في صلب الموضوع

فاكهة الشتاء

محمد شفيق

لا أريد ان اقول غير هذا، ولا أريد ان اذكر بالبعير ماذا يحمل وماذا يأكل، ولا أريد ان اقول أين حقي من هذا النفط انني متنازل عن كل هذا لا ننني سأنتظر الصيف، فحر الصيف ارحم من الانتظار امام محطات تعبئة الوقود لأكون وقوداً لعبوة ناسفة، أو سيارة مفخخة، وبعد ذلك تضيع (الصاية والصرماية) كما يقول المثل الشعبي العراقي.

بعيداً عن الوضع الأمني، والقلق، والهواجس المعقولة وغير المعقولة، تعيش العوائل العراقية هذه الأيام، وضعاً بائساً يدعو الى الضحك الذي يشبه البكاء، ولو شاهدنا وضع هذه العوائل، في هذا الشتاء البارد، في فيلم سينمائي لما صدقنا ذلك، وقلنا مع انفسنا، ان المشهد فيه تضخيم للحدث والسيناريو معاً، فالكهرباء تأتي وتذهب دون ان يشعر بها احد، والمدافئ خاوية أو خالية من النفط لان سعر الصفيحة، التي تستوعب (٢٠لتراً) وصل الى (٢٠,٠٠٠ الف لتر) وقنينة الغاز بـ (١٣,٠٠٠ الف دينار). فمعظم البيوت الآن تشكو من البرودة، ولا تجلس العائلة حول المدفأة مثل أيام زمان. والمشهد الذي يتكرر امام محطات تعبئة الوقود، مشهد مأساوي هو الآخر فيه نساء ورجال واطفال، يتدافعون أو ينتظرون دوراً قد يأتي وقد لا يأتي للحصول على كمية من النفط، حدثني سائق التاكسي قائلاً: عدت الى البيت، شاهدت زوجتي واقفة في الباب، وقد وضعت الصفيحة الفارغة جانباً، قلت لها: ماذا هناك؟

اجابت: جارنا يعرف بيتاً في المنطقة الفلانية، يبيع النفط بالسوق السوداء، تركت كل شيء واخذت الصفيحة وجارياً، وعندما وصلنا الى ذلك البيت، اعتذروا منا قائلين: هسه خلصنه، تعالوا (باجر)!

قلت مع نفسي، حتى هنا تعالوا (باجر) الا ننتهي من هذه الاسطوانة المشروخة.

لا أريد ان اقول غير هذا، ولا أريد ان اذكر بالبعير ماذا يحمل وماذا يأكل، ولا أريد ان اقول أين حقي من هذا النفط انني متنازل عن كل هذا لا ننني سأنتظر الصيف، فحر الصيف ارحم من الانتظار امام محطات تعبئة الوقود لأكون وقوداً لعبوة ناسفة، أو سيارة مفخخة، وبعد ذلك تضيع (الصاية والصرماية) كما يقول المثل الشعبي العراقي.

لقاء سريع مع مدير الشباب والرياضة في نينوى:

قلة التخصيصات وراء ضعف الأنشطة الشبابية

مكتب الموصل/ خالد نور الدين

الدعم المادي للفرق الرياضية يساعد على تطورها

> نينوى كغيرها من محافظات العراق عانت ظروفاً صعبة خلال الأعوام الماضية، وكان للشباب والرياضة النصيب الأكبر من المعاناة جراء تهالك البنية التحتية الرياضية وقلة الدعم المالي وربما انعدامه وغياب الفرص أمام الرياضيين للتعبير عن طموحاتهم وإمكانياتهم.

❖كيف تقيمون أداء مديرية الشباب والرياضة في نينوى، وما هي المصاعب التي تواجهها؟

-عجلة الرياضة والأنشطة الشبابية لم تتوقف عن الدوران بالرغم من كل الظروف التي تمر بها البلاد، ومديرية الشباب والرياضة في نينوى من خلال الأندية المرتبطة بها ومنتدياتها الشبابية والنادي العلمي ومنتدى رعاية الشباب تقيم الأنشطة على مدار السنة بموجب خطة سنوية معدة من قبل المديرية العامة للبحوث والدراسات في مقر وزارة الشباب والرياضة، والكل يعمل بما هو متاح من إمكانيات مع الاعتراف بأن قلة التخصيصات المالية قد حددت الأنشطة في إطار ضيق فهي مقتصرة غالباً على المحافظات وفي مجالات محدودة أيضاً، مع غياب شبه تام للأنشطة المركزية، بالإضافة إلى أننا نعاني من نقص في الكادر التنفيذي للإشراف على المنتديات وقلة التجهيزات المقدمة من قبل الوزارة، ولا ننسى الظرف الأمني الصعب الذي نمر به وكيف رمى بظله على الرياضة وأنشطة الشباب في العراق عامة ونينوى بوجه خاص. مع كل ذلك تمكنا من تنظيم بطولات عديدة وبمختلف الألعاب كان آخرها بطولة المصالحة للفرق الشعبية بكرة القدم والتي كانت بحق تظاهرة حقيقية نظراً للعدد الكبير من الفرق المشاركة، وتمكن منتدى الرعاية العلمية التابع لمديريتنا من الحصول على المركز الأول في التقييم الشهري لوزارة الشباب والرياضة عن شهر حزيران الماضي، نظرا للجهود التي بذلت خلال ذلك الشهر في تنظيم الأنشطة.

❖ ماذا عن المشاريع الرياضية، وتأخر المنح المخصصة للأندية في نينوى؟

-ناقشنا وبشكل مباشر مع لجنة (الإعمار) التابعة لمجلس محافظة نينوى مشاريع رياضية عديدة واقترحنا بناء ملاعب وقاعات جديدة وأسفر ذلك عن البدء في بناء قاعة داخلية في نادي الفتوة التابع للمديرية وبناء مقر لنادي الشباب الموصلي وبالنسبة لمنتديات الشباب فالنية تتجه لبناء قاعة وملعب داخلي في مندى شباب الحدباء وقاعة في منتدى شباب الموصل وباقي المنتديات تباعاً.

بالنسبة للمنح المقدمة للأندية فقد أطلقت وزارة الشباب مؤخراً منحاً مالية لستة أندية في نينوى وهي (الموصل والفتوة وتلعفر وسنجار والقوش وأم الربيعين التخصصي للشطرنج)، وعلمنا أن باقي الأندية ستصرف لها المنح خلال الفترة المقبلة، ومن المؤكد أن التلكؤ في توزيع هذه المنح على الأندية يؤثر سلبا على عطائها وربما استمرارها أيضا، لأن الأندية التي ليس لديها تمويل ذاتي أو أي مصدر تمويل خارجي سيجبرها ذلك على الوقوع في دائرة الانقطاع عن المسيرة وعدم التواصل، وعلى القيادة الرياضية في العراق أن تلتفت إلى هذا الأمر لأن الأندية من أهم أجزاء المفصل الرياضي وتوقفها يعني توقف الرياضة عموماً. لذا فلابد من دعم الأندية بكل المستلزمات التي تحتاجها ومديرية الشباب والرياضة تعقد وباستمرار اجتماعات مع رؤساء الأندية أو ممثليها لمناقشة متطلباتها والسبل الكفيلة بتطويرها.

رسالة العدد

تطالب بجعل المقابلة في محافظتها بدلاً من وزارة الصحة

المواطنة رحمة رغد من محافظة صلاح الدين تطالب وزارة الصحة هي وزميلات لها من خريجات المعهد الطبي الفني في الموصل بجعل مكان المقابلة في مركز محافظة صلاح الدين بدلاً من ديوان وزارة الصحة بسبب مشاكل الطريق الواصل بين بغداد ومحافظة صلاح الدين ولها امل كبير في ان تتفهم وزارة الصحة ذلك.

وزارة التربية ومشكلة ضد مواطن

المواطن حيدر المحمداوي من مدينة الصدر يذكر في رسالته انه هجر من محافظة صلاح الدين ولا يمكنه العودة ثانية لأجل الحصول على وثيقة تؤيد بانه طالب في الاعدادية المسائية في مدرسته القدس وبذلك يتمنى على وزارة التربية العمل من جانبها بمفاتحة تربية صلاح الدين في تكريت من اجل نقل سجلات الطلبة المهجرة عوائلهم الى احدى مديريات تربية محافظة بغداد من اجل تسهيل حصوله على تأييد للاشتراك في الامتحانات الخارجية او النقل الى احدى المدارس المسائية، ولا سيما انها مشكلة لعدد كبير من الطلبة.

مراعٍ في الشوارع

يشكو اصحاب محلات الكاشي والموزائيك في منطقة الصليخ من تكاثر المراعي في الساحات والشارع العام الذي يربط منطقة الصليخ بحي القاهرة، الى درجة باتت تلوث البيئة وتجعل المنطقة مزدحمة بالابقار والاغنام الى جانب تكاثر محلات جزر المواشي.. ويتساءل المواطن –ابو حيدر- عن دور الجهات المختصة في هذه الظاهرة غير الصحية ومنها دائرة البيطرة، ووزارة الصحة، وامانة بغداد.

إلى بلدية بغداد الجديدة مع التحية

عدد من المواطنين من سكنة حي اكد (الشهداء) الثالثة زقاق ٤٥ بعثوا برسالة يطالبون فيها بلدية بغداد الجديدة بضرورة ارسال سيارة حوضية من اجل شفط المياه التي تتجمع في منتصف الزقاق بسبب عدم وجود شبكة مياه مجارٍ وتعتمد المنطقة على السواقي في تصريف المياه فتتحول اغلب الازقة الى بحيرات من المياه الآسنة يصعب على المارة والسيارات اجتيازها.

عنهم حسين علاوي

انقطاع مياه الشرب عن عمارات شارع السعدون

عدد من سكنة العمارات السكنية في شارع السعدون (عمارات الخيرات) يشكون من انقطاع مياه الشرب عنهم وخاصة في الطوابق العليا ما يضطرهم الى التزود بالمياه من الطوابق السفلى، ويناشدون بلدية الكرادة لحل هذه المشكلة.

اسئلة مواطن...

في هذه الايام تنفذ امانة بغداد مشاريع مد انابيب المياه الصالحة للشرب في عدة مناطق سكنية في العاصمة بغداد ومن الملاحظ بانها تنفذ ببطء ولكن ما يجلب الانتباه ان قطر هذه الانابيب ضيق ومن المستبعد ان تفي بالحاجة المتوخاة منها اضافة الى نوعيتهاوالتي يشك المواطن بانها من النوعيات التي ليس لها من المقاومة مثل النوعيات المصنوعة من مادتي (الآهين والاسبست) لذلك اثارت لغط المواطنين وتعليقاتهم

فالبعض منهم يعلق بالقول: ان هذه الاعمال تنفذ على اساس ما توفر من ارباح للمقاول دون متابعة او مساءلة من قبل الامانة ودوائرها المختصة بهذا الجانب وانها غير قادرة على فرض شروطها بالكامل لسبب وآخر يمنعها في ذلك (الشديد القوي) وهذا الشديد القوي يتطلب اكثر ما لدى الامانة من قوة القانون.

المستفيد من تنفيذ هذه المشاريع لا يتعدى المقاول والجهة التى تقف وراءه والتي حسب ما يتم تداوله ما بين المواطنين تضمن له التنفيذ بأقل كلفة من خلال استخدام مواد مخالفة للمواصفات وغير صالحة للاستخدام في مثل هذه المشاريع التي لها مساس كبير بحياة المواطنين وليس هناك ما هو اهم من ايصال مياه صالحة للشرب في مثل هذه الفترة الصعبة والقاسية الي يعيشها المواطنون في كل منطقة من مناطق العراق

المواطن يبني احكامه على تجارب ومشاهدات في هذا الجانب وان لم يكن مختصا في مقاييس اقطار الانابيب المستخدمة في مشاريع المياه لكنه سبق له ان شاهد الانابيب القديمة التي استخدمت من قبل فيقيس عليها ويبني احكامه

دوائر البلدية واعضاء المجالس البلدية دائما ما يشكون من ان دورهم الرقابي يكاد يكون معدوماً ولا تعطى لهم فرصة متابعة تنفيذ هذه المشاريع وهو من صميم عملهم وانما يتم العمل فيها دون دراية منهم ولا يسمح لهم بالتدخل.

ويطالبون بدور رقابي فاعل في هذا الجانب ليكشفوا التلاعب والغش الذي يمكن ان يحدث في تنفيذ المشاريع في مناطقهم

اذا كان المواطن البسيط يشير الى مكامن الخلل فما بال المختصين الذين لو هيأ لهم دور رقابي لفحص المشاريع المنفذة في هذه الايام فكم من اساليب غش سوف يكتشفون وكم من مخالفات سوف يدفع ثمنها المواطن في الايام المقبلة؟

انني مواطن بسيط وما يجري امامي يثير حفيظتي ويجعلني قلقا تماما على مستقبل هذا البلد المظلوم الذي تنهب منه الثروات ليستفيد منها الآخرون في بلدان محيطة تصدر له الرعب والموت

ان الغش اصبح الان الثقب الذي تتسرب منه مقدرات المواطن الى هذه البلدان وكل ما انشده في سطور رسالتي

ان يقوم الجهاز الرقابي بمعاينة المشاريع النفذة والحكم عليها ان كانت مطابقة ام غير مطابقة ليس الا.

وتقبلوا تحياتي

بغداد المواطن
هيثم الشمري

شرطي المرور.. من يطيع اوامره؟

بغداد / شاكر الميام

في واحدة من الزحامات الخانقه إذا توقفت السيارات في طوابير امتدت الى ابعد مما تدركه العيون-الجميع اطفأوا محركات سياراتهم والبعض من اصحاب المركبات ترجلوا منها. وافترشوا الارصفة وراحوا يتجاذبون اطراف الحديث. وكنت ضمن مجموعة من المواطنين .جمعتنا الحيرة والزمن الذي ينفذ من بين ايدينا دون ان نملك القدرة على اللحاق به. لاننا اسرى الزحام والفوضى المرورية العارمة. قال لي احدهم يعمل سائق تاكسي.. خشيتي صارت خشيتين الاولى: مردها الوضع الامني المتدهور الذي يجعل المرء يتوقع موته في اية لحظة. والثانية تلك المتمثلة بالسيارات والمركبات التي لاتحمل لوحات تسجيل. وهي تصول وتجول في شوارع بغداد على مرأى ومسمع رجال المرور. الذين يبدون للناظر وكانهم لا حول لهم ولا قوة سوى بزاتهم الانيقة. جليس آخر عرفنا بنفسه وقال: انا مدير مدرسة اتيت لأتسلم رواتب معلمي مدرستي لادري بماذا يفكرون الان وعلى الارجح انهم ربما تعتمل في اذهانهم الان فكرة اختطافي وان الخاطفين سرقوا رواتبهم فيما قهقهة الثالث خالطها دخان سيكارته وقال. لهم الحق في ذلك .ثلاثون يوما وهم بانتظار اطلالة تلك الرزمة من النقود ..وقبل ان يكمل حديثه هتف احدهم ..شغلوا... (مشه السير)... سارعنا لفتح ابواب سياراتنا وكل جلس خلف مقود سيارته وبدأ هدير المحارك .مضت دقائق.. قبل ان تتحرك السيارة التي كانت امامي حتى اعترضت طريقها سيارة اخرى انسابت من فوق الرصيف يقودها صبيان لم يبلغا الحلم بعد. لم يعيرا اهتماما لموقفنا الذي لم نكن لنحسد عليه ثلاثون دقيقة مرت لم نقطع خلالها سوى مئة متر فقط .عندها كنا قد وصلنا الى احد التقاطعات المرورية. وهنا هالنا المنظر الشائك اذ تداخلت رؤوس الشاحنات والصهاريج العملاقه بهياكلها الحديدية الضخمة فيما بدت سيارات الصالون الصغيرة التي لم يتجاوز ارتفاعها مستوى ارتفاع اطار تلك الشاحنات وكانها تستغيث وتطلب الرحمة. وفي وسط هذا الصخب .لفت انتباهي احد رجال المرور الذي لم يكن ليتوقف عن الحركة بشتى الاتجاهات. وهو يلوح بيديه لهذا وذاك دون ان يستجيب له أيٍ من اصحاب هذه المركبات الذين ما انفكوا يصمون الاسماع باصوات المنبهات الهوائية. ناهيك عن تلك المنبهات ذات الأصوات المتنوعة. قلت في قرارة نفسي بعد ان عزمت على مشاكسته فترجلت من سيارتي وسلمت عليه. فرد علي باقتضاب .لزمت الصمت للحظات ثم سألته... مارايك بهذا الوضع المروري المزري؟ فاجابني دون ان يلتفت الي... او ان يرمقني بنظرة: لا يستطيع رجل المرور السيطرة على انسيابية السير مالم يدرك الناس بان الثقافة والوعي المروريين ضروريان لسلامتهم وسلامة الآخرين من مستخدمي الطريق فضلا عن قوة القانون التي لا تدع مجالا للذين يرومون العبث بانظمه المرور ومخالفه شرعتها.. قالها ولبث حتى ابتعد عني دون ان يخفض ذراعيه لم يدر هذا الرجل المخلص لواجبه ان نظام المرور في العراق لم يعد نظاما يحاسب بموجبه القانون اولئك الذين اعتادوا الفوضى والسير عكس الاتجاهات.

العين

فساد

اذا كان الكل يدين الفساد ويستنكره لابل يعتبره منافياً للدين والاخلاق والوطنية ووو... فيا ترى من مو المفسد فيما بيننا؟!.

اشاعة

يشاع ان سعر طلقة البندقية قد ارتفع الى ٧٥٠ ديناراً عراقياً وما نأمله ان يرتفع اكثر واكثر لكي تقل عمليات اطلاق النار العشوائي في مناسبة ودون مناسبة.

تفاقم

المواطن هذه الايام رهين البيت والفضائيات وعلى المسؤولين في الثقافة والاعلام وكل الجهات ان يستغلوا ذلك من اجل بث روح التعاضد والتكاتف بين مكونات الشعب بدلاً من تصريحات السياسيين التي لا تزيد من الامور إلا تفاقماً.

أمطار

مشاريع صيانة شبكات انابيب مياه المجاري قريباً ستمتحن بعد هطول الامطار ليظهر مدى ما قيل عن اصلاحها او مدها.

سيطرات

السيطرات الوهمية التي تقوم بها عصابات الارهاب باتت تقلق الجميع ولا يمكن للاجهزة الامنية ان تتغافل عنها كل هذا التغافل وهي تعمل في الشارع وعلى المكشوف.

ذريعة

ذريعة ارتفاع مشتقات الوقود اعطت الضوء الاخضر لسائق المركبة وبائع الخضار لرفع الاسعار بين اسبوع وآخر وبالسعر الذي يشتهي.

الخفية

تبليط

في مدينة الحرية قامت امانة بغداد بتبليط الشارع العمومي فيها وبعد يوم من العمل اكتشف المواطن ان الاسفلت مغشوش إذ سرعان ما انفصل الحصى عن القير.

عودة

عادت بعض العوائل الى بيع مفردات الحصة التموينية من اجل الحصول على مبلغ صغير من المال لتمشية الامور التي تبدو في تراجع مستمر وتذكر بأيام الحصار السابقة.

استشارات قانونية

ضيف الزاوية المحامي
عبد الله الجيزاني

❖س: المواطن ابو خلدون من منطقة الحرية في بغداد يقول في رسالته إنه تقدم بشكوى ضد شخصين قاما بضرب ولده بادوات جارحة وتم القاء القبض عليهما وايقافهما والتحقيق معهما واحالتهما الى المحكمة المختصة لكن المحكمة اخرجت احدهما في احدى جلساتها ويسأل عن جواز هذا التصرف.

حكم

❖ما نستطيع قوله في هذا الجانب ومن الناحية القانونية ولاننا لسنا على اطلاع كاف على مجريات الدعوى التي ذكرها صاحب الاستفسار فإننا نجيبه على قدر المعلومات التي ذكرها لنا: انه ليس للمحكمة ان تقرر من تلقاء نفسها وفي احدى الجلسات الافراج عن احد المتهمين في الدعوى المقامة عليهما لسبب او لآخر بل يجب عليها ان تقرر ذلك في الحكم الذي تصدره في الدعوى.